

من أصحابه فقال ما جلسكم فالواجلسنا نذكر الله تعالى
وَحَمْدُ عَلَى مَا هَذَا نَالًا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ
اللَّهُ مَا لَجَسْتُمْ إِلَّا ذَلِكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا لَجَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ
قَالَ إِنَّمَا أَنَا لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ نَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنْ أَنَا بِي
جَبِيلٍ فَاجْعَلِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ
انْقَرَبُوا مُسَلِّمِينَ قَوْلُهُ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَعْنِي يُظْهِرُ
فَضْلَكُمْ عِنْدَهُمْ وَيُرِيهِمْ حُسْنَ عَمَلِكُمْ وَيُنَبِّئُ عَنْكُمْ
عِنْدَهُمْ **دَقِيقَةٌ** إِخْوَانِي أَخَذَ زَوَائِدَ حَمْدِ عِبَادِ اللَّهِ
وَأَمَّا أَنْكُمْ وَتَضَرَّفُوا بِقَوْلِكُمْ وَيُنَابِتُكُمْ فَتَلْبَسُوا بِظَاهِرِ
صِفَةٍ مِنْ صِفَاتٍ مِنْ أَيْلَقَتْ ظَوَاهِرَهُمْ وَلِخَلْفَتْ
بِوَالِطَتِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ حُسْنُهُمْ جَمِيعًا وَقَلْبُهُمْ
شَيْءٌ فَلَا وَاللَّهِ يَبَاهِي مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُمْ قَوْمٌ يَسْتَحُونَ
الْيَسْرَ وَالنَّهَارَ لَا يَقْتَرُونَ **وَعَنْ** رَأْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَمَلُ اللَّهِ ابْنِ رُوَلَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ قَالَ
نَوْمٌ مِنْ بَرِيئَاتِ سَاعَةٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لَرَجُلٍ قَضَى الرَّجُلَ
خُجَّالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
الْأَتْرَبِي إِلَى ابْنِ رُوَلَةَ يُرْعَبُ عَلَى إِعَانَتِكَ إِلَى إِيْمَانِ سَاعَةٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ رُوَلَةَ إِنَّهُ

عج

حُبِّ الْجَالِسِ إِلَيَّ نِبَاهِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ حَرَجَهُ الْإِيْمَانِ أَحْمَدُ
بِإِسْنَادِ دَحْسَانَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَالِكًا شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَدْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا أَحْفَنَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَّتَهُمُ الرَّحْمَةُ وَتَرَكْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَذَكَرَهُمُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ عِنْدَكَ انْقَرَبَ إِلَيْهِ مُسَلِّمًا **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ
عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ مِمَّنِ الرَّحْمَنُ وَكَلَّمَكَ بِهِ
بِمِثْرٍ بِحَالٍ لَيْسُوا بِأَيْدِيًا وَلَا شُهُدًا يَعْنِي بِأَضْرَاجِهِمْ
نَظَرَ النَّاطِرِينَ يَعْطِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ مَقْعِدَهُمْ
وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ
قَالَ هُوَ جَمَاعٌ مِنْ نَوَارِعِ الْفَيْيَالِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَنْتَقُونَ أَطْيَبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي كَلَّ
الْمُرَّ الطَّيِّبِ حَرَجَهُ الطَّيِّبِي **قَوْلُهُ** جَمَاعٌ بِضَمِّ الْجِيمِ
مَعْنَاهُ اخْتِلاطُ جَمْعٍ عَوْنٍ مِنْ بِلَادِ شَيْءٍ وَقَبَائِلُ تَخْتَلِفُ
وَقَوْلُهُ نَوَارِعُ بِالنُّونِ وَالرَّايِ جَمْعُ نَارِزٍ وَهُوَ الرَّجُلُ
الْعَرِيبُ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى ذِكْرِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لِيَجْمَعُ بَيْنَهُمْ كَوْمٌ مِنْ بَلَدٍ وَاحِدٍ
وَلَا قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ بَلْ الْجَمَاعُ بَيْنَهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ